Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كثيراً ما سمعت عن المعاكسات الفاضحة في شوارع القاهرة، لم تسمع كلمة معاكسة واحدة مع أن حكايات زميلاتها البنديات عن معاكسات مشبعة بالعواطف فيها كلمات جنسية كثيرة تسمعها وتسأل نفسها، أين هذه المعاكسات التي حرمت منها؟ لم تعرف أي جزء من جسمها يلفت نظر الرجل أكثر، هو لا يحب المشي أبداً، يكرهه، وهي تعرف السبب الذي لا يمكنها الحديث عنه أبداً.

في إحدى المرات، لمحت له عن كل هذا الضيق الذي بداخلها. قالت أنها تحب لو أنه غيَّر روتين التلاقي.

تساءل هو بدهشة:

ـ روتين؟

تراجعت بسرعة:

ـ أقصد النظام.

ابتسم وقال لنفسه:

ـ تلك مقدمات الملل مني أنا شخصياً.

قال إنه يشعر أن العلاقة بينهما أوشكت على الانتهاء إنه يعرف ذلك جيداً وكان يتوقعه. أقسمت له أنها لم تكن تقصد ذلك أبداً. وأغلقت الباب على هذا الموضوع ولم تعد إليه بعد ذلك أبداً.